@ 467 @ بأن ا قادر على أن ينزلها ويقال قادر على أن ينزلها ويقال ! 2 2 ! ما في نزول الآية لأنه لو نزلت الآية عليهم فلم يؤمنوا بها لاستوجبوا العذاب $ سورة الأنعام 38 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! فذكر الجناحين للتأكيد لأنه يقال طار في الأمر إذا أسرع فيه فإذا ذكر الجناحين صار تأكيدا له وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالضم لأن معناه وما دابة في الأرض ولا طائر لأن ^ من ^ زيادة فيكون الطائر عطفا ورفعا وهي قراءة شاذة .

ثم قال ! 2 2 ! أي في الخلق والموت والبعث تعرف بأسمائهم ! 2 2 ! يقول ما تركنا ! 2 2 ! يعني في اللوح المحفوظ ^ من شيء ^ مما يحتاج إليه في القرآن ! 2 2 ! يعني الدواب والطيور ! 2 2 ! ثم يصيرون ترابا .

وروى جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال يحشر ا تعالى الخلق كلهم يوم القيامة والبهائم والدواب والطيور وكل شيء فيبلغ من عدله أن يأخذ للجماء من القرناء ثم يقول كوني ترابا وعن أبي ذر قال انتطحت شاتان عند النبي صلى ا عليه وسلم فقال يا أبا ذر هل تدري فيما انتطحتا قلت لا قال لكن ا تعالى يدري فسيقضي بينهما .

وقال بعضهم هذا على وجه المثل لأنه لا يجري عليهم القلم فلا يجوز أن يؤاخذوا به .

وقال بعضهم هذا على سبيل الحقيقة لأنه يجري عليهم القلم في الأحكام ولكن فيما بينهم يؤاخذون به $ سورة المائدة 39 - 41 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! عن الخير فلا يسمعون الهدى ! 2 2 ! يعني خرس لا يتكلمون بالخير ! 2 2 ! يعني في الضلالات ^ من يشاء ا يض ^ يعني يخذله فيموت على الكفر ! 2 2 ! يعني يستنقذه من الكفر فيوفقه للإسلام